

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وأحلى منه قوله .
- (سرى طيفه لا بل سرى لي سرا به ... وقد طار من وكر الظلام غرابه) .
- (أتت مع نقس الليل صفحة خده ... فقلت حبيب قد أتاني كتابه) .
- وقال من غيرها .
- (بشوك القنا يحمون ... شهد رضا بها) .
- وما أحلى تكميله بقوله .
- (ولا بد دون الشهد من إبر النعل ...) .
- ومثله قوله .
- (ألقى حباثل صيد من ذوائبه ... فصاد قلبي بأشراك من الشعر) .
- وأحلى منه قوله .
- (خصر أدير عليه معصم قبلة ... فكأن تقبيلي له تعنيق) .
- وغاية الغايات قوله .
- (بعثت لي على فم الطيف قبلة ... فأتاني بعض المسرة جملة) .
- ومن الاستعارات الحسنة في هذا الباب قول شمس الدين بن العفيف في مديح النبي .
- (حياك يا تربة الهادي الرسول حيا ... بمنطق الرعد باد من فم السحب) .
- وظريف هنا قول ابن فلاقس .
- (هدتنا للسرور نجوم راح ... بها قذفت شياطين الهموم) .
- (وكف الصبح تلقط ما تبدي ... بجيد الليل من درر النجوم) .
- ومن اللطائف في هذا الباب قول أبي الحسن العقيلي .
- (لنا أخ يحسن أن يحسنا ... رضاه للجانيين عذب الجنى) .
- (قد عرفت روضة معروفه ... بأنها تنبت زهر الغنى) .
- (إذا تبدي وجه إحسانه ... تنزهت فيه عيون المنى)